

ثانياً : العمليات الحقلية الموسمية أو التي تجري مرة في السنة وهي

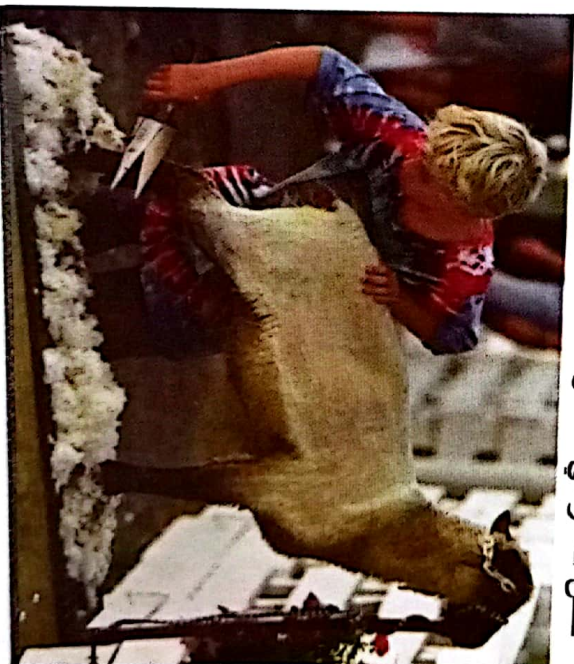
1. عملية جز الصوف : Wool shearing

وهي من العمليات الحقلية التي تتم مرة أو مرتين في السنة بـ إنتاجية عالية من الصوف حيث يكون ملائماً وتكون في الأوقات التي يتحول فيها الجو من البرودة الى الدفء هذا فإن شحاحيس يكون ملائماً لظروف العراق ، حيث لاتجز الحيوانات في الشتاء لأن الصوف يعد غطاءً طبعياً يحمي الجسم من البرد ، و لاتجز في الأشهر الحارة من الصيف لأن الجسم المجزوز يكون معرضاً لأشعة الشمس الشديدة وبذلك يكون عرضة للأصابة بحرقاة أشعة الشمس ومن ثم الأصابة بالآفاض الجانية .

- أ. أهمية عملية الجز فهي :
 - 1. أهمية اقتصادية متمثلة بالمرود الاقتصادي من بيع الصوف .
 - 2. تقليل حرارة جسم الحيوان بأزالة الصوف الذي يغطيه .
 - 3. القضاء على الطفيليات الخارجية التي تعيش داخل الصوف .
 - 4. تساعد عملية الجز في تنشيط الجسم .

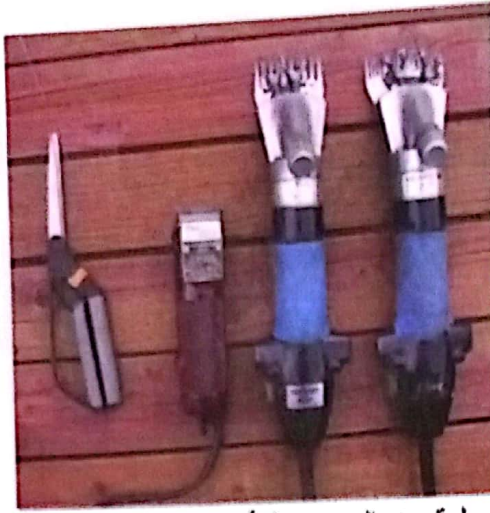
وهناك نوعان من الجز :

- أ. النوع الأول وهو الجز اليدوي ويستخدم في معظم بلدان الشرق الأوسط والدول النامية ومنها العراق وذلك باستخدام مقصات جز صوف يدوية تسمى الزو لجز الصوف أو باستخدام مقصات لقص الشعر في الماعز.



شكل (3-9) جز الصوف بألة الزو

- ب. النوع الثاني هو الجز الميكانيكي أو الآلي ويتم باستخدام الآلات جز خاصة تدار إما بالكهرباء أو الوقود ، وهذا النوع مفضل على النوع الأول للأسباب الآتية :
 1. يكون الجز الآلي أسرع ويقصد به عدد الحيوانات المجزوزة في وحدة زمنية معينة .
 2. قلّة الجروح الناتجة من عملية الجز الآلي .
 3. إنتظام شكل الجزة بعد عملية الجز الآلي وهذا يزيد من القيمة الاقتصادية للجزة .
 4. إنتظام شكل الحيوان بعد الجز الآلي وعدم ترك أي كمية من الصوف على الجسم .



شكل (3- 10) أدوات وعملية جز الصوف للأغنام



شكل (3- 11) أداة كهربائية وعملية قص شعر الماعز

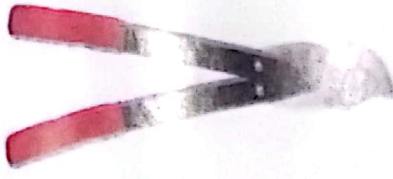
الشروط الواجب مراعاتها عند إجراء عملية الجز :

- أ. إجراء عملية التغطيس قبل عملية الجز وذلك لتنظيف الحيوان من الأتربة والفضلات العالقة في الصوف ، مع قص الصوف الوسخ الموجود أسفل البطن ومؤخرة الحيوان للحصول على جزء نظيفة.
- ب. أثناء عملية الجز يجب الإنتباه والإعتناء بالمناطق الحساسة من الجسم مثل حلمات الضرع في الإناث وأعضاء الجهاز التناسلي في الذكور.
- ج. تجز الحيوانات على ارتفاع واحد عن مستوى سطح الجسم وهذا يتطلب من المربي مهارة وخبرة.

وبعد عملية الجز يتم وزن الحيوان ووزن الجزة وتلف الجزة بحيث تكون الجهة الداخلية ملاصقة للجلد نحو الداخل وبعد ذلك تربط بخصلة من صوف منطقة الأكتاف وتخزن لحين البيع .

2. عملية قص القرون : Dehorning

تتم العملية عند الحاجة لذلك فمثلاً عند تعرض الحيوان لحادث يتسبب في كسر غير نظامي للقرون بحيث تكون القرون ذات حافات حادة تسبب جروح لبقية الحيوانات أو حدوث نمو غير طبيعي للقرون بحيث تتجه نحو الرأس أو العين مسببة ثقبهما وموت الحيوان ، ويستخدم لقص القرون سلك معدني أو منشار عادي ، يثبت الحيوان بشكل جيد وتترك مسافة محددة فوق الرأس وتقطع القرون بسرعة ثم يملأ تجويف القرون بمادة الفازلين لمنع حدوث التهاب .



شكل (3-12) أنواع من آلات قص القرون يدوية وكهربائية

3. تقليم الأظلاف : Hoof trimming

للأغنام والماعز زوج من الأظلاف في كل رجل ويكون طولها الطبيعي حوالي 5-7 سم ، وتتكون من مادة الكيراتين وهو بروتين متقرن يشبه الأظافر والقرون والريش والصوف ، وتتميز الأظلاف طبيعياً وعادة ما تتآكل أثناء سير الحيوانات على الطرق المؤدية الى المراعي ، فلهذا لا تحتاج الى قص ، أما في حالة التربية في الحظائر وعدم خروج الحيوانات الى المراعي فتكون الأظلاف طويلة مما تعيق السير والوقوف المنتظم مع تجمع الأوساخ داخلها مؤدية الى نمو وتكاثر أنواع متعددة من البكتريا المسببة لمرض تعفن الظلف الذي يسبب هلاك أعداد من الحيوانات خاصة اذا كان المناخ رطباً ، وبذلك تكون الحاجة الى تقليم الأظلاف مرتين في السنة . ويتم القص في مقصات خاصة لهذا الغرض مع الحذر عند القص بحيث يراعى عدم قص الجزء الحي من الظلف خشية حدوث النزيف .



شكل (3-13) الأظلاف الطويلة تسبب مشاكل للحيوان وطريقة تقليم الأظلاف بدون حصر الحيوان

4. التغطيس : Dipping

وهي من العمليات الحقلية الموسمية التي تتم مرة واحدة أو عدة مرات في الأشهر الحارة من السنة ، وتتم عن طريق غمر الحيوانات بمحاليل المبيدات الحشرية للقضاء على كافة الطفيليات الخارجية كالقراد والحلم والقمل وأنواع الحشرات الأخرى التي توجد في الصوف الذي يعد مكاناً مناسباً للنمو والتكاثر وبهذا تتطفل على أنسجة الجسم وتمتص منه الدم مسببة مرض الجرب مع تدهور صحة

الحيوان وقلة مقاومته للأمراض ، فضلاً على التسبب بحالة الحك المستمرة مما يؤدي الى تساقط الصوف ، يرافق عملية التغطيس القيام بتنظيف ورش الحظائر بنفس هذه المبيدات للقضاء على الحشرات الموجودة في الحظائر. ويتم التغطيس في أحواض خاصة متتفلة في حالة المربين الرحل ، أما في حالة القطعان الثابتة فيتم بناء أحواض التغطيس ويتكون الحوض من الأجزاء الآتية :
 أ. ساحة مسيجة ومبلطة لتجمع الحيوانات قبل التغطيس تنتهي بممر ضيق مسيج يسع لحيوان واحد نهايته تكون حوض التغطيس .

ب. حوض التغطيس الذي يكون بعمق 1.5-2 متر وعرض 0.75-1 متر وطول 5-9 متر ، بدايته عميقة ، أما نهايته فتكون على شكل درج يصعد الحيوان بواسطته الى الجهة الثانية .

ج. الجهة الثانية عبارة عن مساحة مسيجة ومبلطة ، وذات إنحدار خفيف نحو الحوض حتى يرجع الماء الذي يخرج مع الحيوانات الى الحوض .

وهناك بعض الشروط الواجب مراعاتها عند إجراء عملية التغطيس وهي :

أ. يبدأ موسم التغطيس في الأيام الحارة من السنة وتجنب الأيام الباردة حتى لاتصاب الحيوانات بأمراض البرد ، وتكون عدد مرات التغطيس معتمدة على حالة المنطقة من حيث قابليتها للأصابة بالحشرات ويفضل إجراء عملية التغطيس كل اسبوعين وكذلك قبل وبعد عملية الجز .

ب. يجب أن يكون يوم التغطيس في الصباح الباكر والمشمس والخالي من الرياح العالية والتوقف عند ارتفاع درجات الحرارة في منتصف النهار .

ج. عدم تقديم العلف المركز قبل عملية التغطيس حتى لايسبب العلف المركز العطش للحيوانات .

د. توفير الماء في الحظائر بحيث تكون الحيوانات غير عطشى حتى لاتشرب من ماء الحوض .

هـ. العناية بإسقاط النعاج الحوامل لتجنب الإجهاض وكذلك الحيوانات الصغيرة .

إن طول الحوض يكفي لأن يتشبع الصوف بالمبيد الحشري ، أما الرأس فيغمر بعصى خاصة يسكها أحد العمال الذي يقف في منتصف الممر وبسرعة ولفترة قصيرة جداً ، ومن المعروف أن الأغنام والماعز تخشى الماء ، لذلك يدفع الحيوان الأول فيتبعه بقية القطيع .



شكل (3-14) حوض التغطيس
 5. التلقيحات الدورية ضد الأمراض : Vaccination against diseases
 تصاب الحيوانات بعدد كبير من الأمراض والتي تكون على نوعين :

أ. الأمراض المعدية : وهي أمراض ناتجة من إصابة الجسم بالمسببات المرضية وغالباً ما تكون من البكتريا أو الجراثيم والتي تنتقل من الحيوان المريض الى الحيوان السليم ، يتم إعطاء الأدوية حسب المرض المصاب به الحيوان من قبل المربي أو الطبيب البيطري .

ب. الأمراض غير المعدية : وتشمل جميع الاضطرابات الصحية التي تصيب الحيوان كأمراض الجهاز الهضمي مثل النفاخ . واللقاح هو محلول المسببات المرضية ويستعمل لمنع حدوث الأمراض المعدية ، من هذه اللقاحات لقاح جذري الأغنام ، ولقاح الطاعون البقري ، ولقاح الجمرة الخبيثة ، ولقاح عفونة الدم النزفية ، ولقاح الحمى الصفراء وغيرها ، تعطى اللقاحات والأدوية ، أما عن طريق الفم ، والأنف ، والأذن ، والعين ، والمستقيم ، والمهبل أو الحقن تحت الجلد .

ثالثاً : العمليات الحقلية التي تجري مرة واحدة في حياة الحيوان ومنها :

1. قطع الذيل : Tail Docking

هناك أسباب معينة لإجراء عملية قطع الذيل منها للحصول على أغنام نظيفة خصوصاً في حالة عرض الحيوانات في المعارض الزراعية لأن الذيل يجمع حوله الفضلات والحشرات ، أو يتم قطع عند إجراء عملية التلقيح بين ذكور ذات ذيل رفيع مع إناث ذات ذيل عريض حيث لا تستطيع هذه الذكور من إجراء عملية التلقيح لعجزها عن ذلك ، وعلى الرغم من كون عملية قطع الذيل صعبة لأنها تحتاج الى رعاية كبيرة بسبب إمتلاء الذيل بالنسيج الدهني والأوعية الدموية ولهذا تتم هذه العملية بعد الولادة بأيام قليلة وبعده طرائق :

أ. الطريقة الجراحية : وفيها يوضع الحيوان على سطح نظيف ومستوي وتسخن سكين حادة بدرجة حرارة عالية ويقطع الذيل بمسافة تبعد عن الجسم حوالي 5 سم وهذه الطريقة سهلة وسريعة وليس فيها مخاطر على الحيوان لأن الحرارة العالية توقف النزف .

ب. استخدام الحلقات المطاطية : حيث توضع حلقات مطاطية خاصة في الذيل بمسافة تبعد عن الجسم حوالي 5 سم وتترك لفترة حتى يجف الذيل ويسقط نتيجة عدم وصول الدم والمواد الغذائية الى بقية الذيل .

ج. استعمال آلة البرديزو : وهي آلة حديدية خاصة تقوم بقرض نفس منطقة القطع السابق ذكرها بحيث لا يصل الدم والمواد الغذائية وبعد فترة يذبل الذيل ويسقط .



الفطيمة بعد قص الذيل أو الآلية



قص الذيل بالطريقة الجراحية

شكل (3-15) طريقة قص الذيل